

Updated (15:54)

Saudi Arabia

check against delivery

Speech of

The Head of kingdom of Saudi Arabian Delegation

General/Ahmad Alzahrani

كلمة رئيس وفد المملكة العربية السعودية في إجتماعات الدورة الثامنة  
والخمسين للجنة المخدرات المنعقدة في فيينا

خلال الفترة من 9-17 مارس 2015م

سعادة/.. رئيس الدورة الثامنة والخمسين لـ لجنة المخدرات

أصحاب السعادة رؤساء وأعضاء الوفود  
أحييكم تحية طيبة

يسعدني أن أتوجه لسيادتكم ببالغ التقدير على افتتاح هذا  
المحفل الهام، وشكر خاص لـ لجنة المخدرات وأمانتها  
الفنية ومكتب الأمم المتحدة لمكافحة المخدرات والجريمة  
على ما بذل من جهود موفقة لدعم التعاون الدولي لمواجهة  
مشكلة المخدرات التي فرضت نفسها على هذا العالم،  
باعتبارها أحد أهم التحديات التي تواجه شعوبه وحكوماته،  
وللإعداد المتميز لهذا الاجتماع الهام .

بداية اود ان اشير الى أن وفد المملكة العربية السعودية تقدر قرار  
الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 197/68 الذي اسند فيه لـ لجنة

المخدرات بوصفها جهاز الامم المتحدة الذي يتولى المسؤولية الرئيسية عن شؤون مراقبة المخدرات المشاركة في العملية التحضيرية للدورة الاستثنائية للجمعية العامة التي ستعقد في نيويورك عام 2016 بشأن مشكلة المخدرات .

والذي نتمنى له النجاح والخروج بقرارات تعود بالنفع لمجتمعاتنا وتقيهم من شرور المخدرات.

اقدم الشكر لجميع من سبقوني على أطروحاتهم القيمة عن مشكلة المخدرات التي ما تزال هاجساً يؤرق العالم اجمع. وتستدعي منا مسؤولية مضاعفة لمواجهتها حماية لمجتمعاتنا باذلين قصارى الجهود كمعنيين بمكافحة المخدرات لتحسين مجتمعاتنا من هذه المعضلة؛ من خلال زيادة تفعيل آليات التعاون والتنسيق المشترك فيما بيننا.

لقد اشارت المتغيرات التي لحقت بمشكلة المخدرات والتقدم في اسلوب مكافحتها دولياً خلال الاعوام الماضية الي تزايد قلق المجتمعات إزاء تعاضم المخاطر والانعكاسات السلبية للمشكلة، ما يشير الى تحول منهجي يتجه نحو حتمية المزيد من العمل الجماعي الرامي الي التغلب على المشكلة بتقليل عرض المخدرات والطلب غير المشروع عليها الى أقصى درجة ممكنة.

وانطلاقاً من ايماننا الراسخ بان مشكلة المخدرات ومخاطرها عالمية وانعكاساتها على المجتمعات والأفراد يستدعي تعزيز التعاون الدولي القائم على تحجيمها .. وعياً بحقيقة عجز أياً من حكومات العالم مهما بلغت قوتها أو درجة تفوقها أن تواجه هذه المشكلة منفردةً.

الزملاء الأعزاء ..... إن المملكة العربية السعودية حريصة كل الحرص على التصدي لهذه المشكلة بكافة السبل والإمكانات وفق منهج قائم على الأدلة العلمية كما نؤمن بأهمية التعاون الإقليمي والدولي وتبادل المعلومات للحد من عمليات تهريب المخدرات والمؤثرات العقلية وفقاً لإتفاقيات مكافحة المخدرات الدولية كوننا جزء من منظومة دولية وإقليمية يتطلب منا جهود موحده غير منفردين لمحاربة كل ما يهدد سلامة أوطاننا وشعوبها.

حضرات الزملاء الأعزاء.....

خلال العام (2014م) حققت المملكة في الجانب الميداني إنجازات تكالت والله الحمد في ضبط ما يلي:-

الامفيتامين	حشيش	كوكايين	هيروين
مائة مليون قرص (100)	سبعة وثلاثون طن (37)	خمسمائة وثلاثة وثلاثون كيلو (533)	واحد وثلاثون كيلو (31)

بالإضافة إلى كميات من المواد الخاضعة لتنظيم التداول الطبي أسبغ استخدامها بلغت (مليونين وستمائة ألف قرص).

لقد اهتمت المملكة بتقديم العلاج اللازم لمدمني المخدرات والرعاية اللاحقة لهم باعتبارهم اشخاص مرضى يستحقون العلاج والرعاية الضرورية ليصبحوا فاعلين في المجتمع فقد تم إنشاء 10 مستشفيات متخصصة في علاج الادمان والصحة النفسية و مركز للتأهيل كما ان القطاع الخاص سيكون له اسهامات في تأسيس 3 مستشفيات للعلاج وفي الجانب الوقائي سيتم هذا العام تدشين مشروع وطني للوقاية من المخدرات باسم (نبراس) تحت مضلته العديد من البرامج الوقائية تستهدف الاسرة والطلاب والشباب

وفيما يتعلق بغسل الاموال فقد سنت المملكة نظام مكافحة غسل الاموال عام 2003 كما ان المملكة تدرك اهمية الرقابة على الكيماويات لضمان عدم إساءة إستخدامها في الصناعة غير

المشروع والجهود قائمة لتطوير نظام وإجراءات إستيراد وتصدير وإنتاج وتداول كافة المواد الكيميائية بما في ذلك السلائف الكيميائية .

وفيما يختص بالتعاون على المستوى الإقليمي والدولي فان له أهمية بالغه في الحد من عمليات تهريب المخدرات والمؤثرات العقلية وفي هذا الجانب أهتمت المملكة بمد جسور التعاون مع الزملاء في الأجهزة النظيرة في الدول الشقيقة والصديقة في تبادل المعلومات وتنفيذ عمليات مشتركة للحد من عمليات الإتجار بالمخدرات والمؤثرات العقلية تفعيلاً لمبادئ التعاون الدولي ونجح ذلك التعاون المثالي المشترك مع النظراء في الامارات العربية المتحدة , الكويت , ومملكة البحرين والجمهورية اللبنانية والسودان والمملكة الاردنية الهاشمية في تفكيك عدد من شبكات تهريب المخدرات نتج عن ذلك ضبط ما يزيد على (46) مليون قرص امفيتامين كما تم احباط عمليات تهريب مادة الهروين للمملكة بالتعاون المشترك مع الجهاز النظير في باكستان .

وفي الختام اكرر شكري الجزيل للسيد الرئيس واصحاب السعادة الزملاء رؤساء وأعضاء الوفود على حسن الانصات. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،